

Title: MCIT Implements Development Projects to Boost Digital Egypt

Source: Telecom Review

Date: 06 September 2023

نتائج جميلة يحققها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر بعد جهود الوزارة لتسريع التحول الرقمي في البلاد. على ضوء ذلك، نفذت وزارة الاتصالات وكذلك الشركات في القطاع العديد من المشاريع الانمائية لدفع التكنولوجيا وتحسين الخدمات تلبيةً للعملاء.

أكثر من ١٦٥ خدمة على منصة مصر الرقمية وأكثر من ٦٠٠ مليون دولار استثمارات في الشركات التكنولوجية الناشئة، استراتيجية مصر الرقمية وغيرها من الخدمات القيمة التي يختبرها المستخدمون. فخلال عام ٢٠٢٢، حقق قطاع الاتصالات المصري إنجازات عدّة استهدفت مختلف القطاعات للوصول إلى التحول الرقمي الشامل وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد. محطات عدّة لا بدّ من التوقف عندها أثبتت فيها مصر مكانتها على مستوى المنطقة وجاهزيتها لتبني أحدث الحلول والأنظمة والبرمجيات الالكترونية.

مشهديه جديدة في عالم التقنية والاتصالات

تدعم مصر الابتكار والتقنية والرقمنة باعتبار التحول الرقمي مكوناً أساسياً في عملية النمو الاجتماعي. تخطت استثمارات الدولة ٨٢ مليار دولار بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٣ بزيادة نسبتها ٢٢% والتي توزعت بين تطوير الخدمات الحكومية والخدمات المحلية إلى جانب التوسّع في المراكز التكنولوجية المتنقّلة وتعزيز الرقمنة لتسهيل المعاملات أمام المواطنين لرفع الكفاءة والجودة. وفي العام ٢٠٢٢، حقق قطاع الاتصالات والتكنولوجيا نمواً بارزاً بلغ نحو ١٦,٧% ليكون من أكثر القطاعات نمواً على مدار السنوات الأربع الماضية. وسط التحول الرقمي، تقدّم مصر نموذجاً يُحتذى به للدول الطامحة للتقدّم. وقد صُنّفت ضمن مجموعة الدول الرائدة في الحكومة الرقمية بالتصنيف (A) بعدما كانت في التصنيف (B) في العام ٢٠٢٠. كما حصدت الدولة جائزة أسرع انترنت ثابت على مستوى القارة الأفريقية.

تدعم الحكومة المصرية الشباب المصري لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم إلى جانب التعاون مع الجامعات والشركات العالمية لتوفير الاختصاصات المطلوبة أبرزها علوم البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والأتمتة والخصوصية والتكنولوجيا المالية. ولأنه لا يمكن المضي بمجتمع رقمي من دون الوعي الكافي، شهدت مصر سلسلة من البرامج التدريبية والمعاهد المتخصصة بالتكنولوجيا والتقنية لتخريج عدد من المتدربين والاستفادة من المنصات الرقمية وتطبيق البروتوكولات داخل الشركات والمؤسسات.

هذا وقد تم افتتاح ثمانية مراكز ابداع في مصر الرقمية في ثماني مناطق مختلفة تهدف إلى زيادة الأعمال وتحفيز الابداع التكنولوجي. وعلى خط التغييرات التي شهدتها مصر في الفترة الأخيرة، ارتفع عدد الشركات المصممة للإلكترونيات بنسبة ٢٢% مما أشعل المنافسة في السوق المحلي وجذب الشركات العالمية أيضاً للتوسّع داخل البلاد نظراً للفرص المتاحة.

ولتعزيز البنية التحتية الرقمية تعمل الجمهورية المصرية على رقمنة الخدمات كافة لتحسين حياة المواطن مع توظيف التكنولوجيا لصالح المجتمع من كل فئاته. وفي عام ٢٠٢٢، اتخذت الجمهورية المصرية اجراءاتها لدعم الصناعة الالكترونية ورواد الأعمال والسماح للشركات الافتراضية بالاستثمار داخل البلاد مع تسهيل الشروط والتوسع في المناطق التكنولوجية.

قياس أداء شركات الاتصالات

تجتمع شركات الاتصالات المصرية حول أهمية تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي وتأثيرها الإيجابي على الأرباح واليرادات السنوية. وفي هذا القسم سنشارك نتائج أعمال الربع الأول من ٢٠٢٣ لشركة المصرية للاتصالات. حققت الشركة أداءً مميزاً مع نمو الإيرادات المجمعة لتبلغ ١٤ مليار جنيه أي بنمو قدره ٤٨% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا وقد أظهرت الشركة نمواً في قاعدة عملائها على مستوى مختلف الخدمات المقدمة مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف الثابت وعدد عملاء الانترنت فائق السرعة الثابت بنسبة ٥% و٧% على التوالي. وارتفع عدد مشتركى خدمات المحمول ليبلغ ١٢,٤ مليون عميل أي بنمو قدره ٢٢% مقارنةً بالعام ٢٠٢٢. تعليقاً على هذه النتائج قال السيد المهندس محمد نصر، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات: "مستمررون في تنفيذ استراتيجيتنا بشكل متميز مع التزامنا بالتوسع في قاعدة العملاء، وتقديم خدمات متنوعة، ومنحهم تجربة متميزة، والالتزام بتقديم أداء مالي متميز". ولفت الى أن نتائج الربع الأول من ٢٠٢٣ تعكس قدرة الشركة على الاستفادة من موقعها الاستراتيجي للتميز على الصعيد المالي والتشغيلي. وأضاف: "كلية ثقة في قدرتنا على تحقيق نتائج أفضل، حيث أهداف إلى الاستفادة من جهود فريق العمل المتميز والمتفاني لمواصلة تحقيق أهدافنا الطموحة وترسيخ قيمنا الأساسية، وتحديد إطار واضح لتعزيز قيادة الشركة كمقدم اتصالات متكامل حالياً ومستقبلاً".

على خط التعاونات، كان للجانب المصري تعاونات مع الدول المجاورة لدعم قطاع التكنولوجيا والاتصالات. وفي هذا الإطار، عُقدت مباحثات بين مصر والجزائر برئاسة الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر والمهندس كريم بيبي تريكي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في ديوان عام وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وفي لقاء ثنائي، استعرض الطرفان استراتيجية "مصر الرقمية" والمشاريع المقبلة لوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية الجزائرية. كما يتقاسم البلدان الرؤية المستقبلية لتعزيز الحلول الرقمية من جهة ودعم كل ما يتعلق بقطاع الاتصالات والتكنولوجيا نظراً لأهمية تطوير القطاعات الحديثة.

أما على مستوى التعاونات الأوسع، فأبرم كل من الاتصالات المصرية والمصرية للاتصالات وفودافون واتصالات وأورنج اتفاقيات استحواذ على الطاقة الخضراء مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة. وتهدف الاتفاقية، إلى تحويل الأماكن التابعة لشركات الاتصالات للعمل بالطاقة المتجددة في مصر. هذا وقد نجحت مصر في زيادة قدراتها من إنتاج الطاقة النظيفة إلى ٢٠% خلال عام ٢٠٢٢ من إجمالي إنتاج الكهرباء المنتجة في البلاد.

تتماشى هذه الخطوة مع أهداف مصر لتعزيز التكنولوجيا والتقنية واعتماد الطاقة النظيفة في الخدمات الرقمية والاتصالات لما لها من أثر إيجابي في تحقيق الاستدامة والحفاظ على البيئة.

تستفيد مصر من مكانتها الجغرافية حيث تشكل صلة وصل بين قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا وعلى الرغم من كل التحديات، تواصل اليوم الجمهورية المصرية عملها لتحديث البنية التحتية الرقمية بما يتماشى مع استراتيجية التحول الرقمي مع تأكيد الشركات التزامها بأحدث الحلول ومواكبة العصر الرقمي بكل تحولاته.